**٢ بطرس**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المعرفة لمواجهة التعليم الكاذب | | | | | | | | | |
| اختيار الله | | | الإرتداد المستقبلي | | | عودة الرب | | | |
| الإصحاح 1 | | | الإصحاح 2 | | | الإصحاح 3 | | | |
| التحية  1: 1-2 | تسديد كل احتياج  1: 3-11 | أساس المعرفة  1: 12-21 | مجيء التعليم الكاذب  2: 1-3أ | النهاية في جهنم  2: 3ب-10أ | وصف الشخصية  2: 10ب-22 | المستهزئون قبل الإختطاف  3: 1-4 | دمار السماوات والأرض  3: 5-13 | التحفيز على القداسة  3: 14-16 | الحماية/الحث على النمو  3: 17-18 | |
| كفاءة  المؤمنين | | | عدم كفاءة  غير المؤمنين | | | توقع  المؤمنين | | | |
| القداسة | | | الهرطقة | | | الرجاء | | | |
| تلاميذ الرب | | | القادة الشيطانيون | | | يوم الرب | | | |
| روما إلى شمال آسيا الصغرى | | | | | | | | | | |
| 64م | | | | | | | | | | |

الكلمة المفتاحية: المعرفة

الآية المفتاحية: فأنتم أيها الأحباء إذ قد سبقتم فعرفتم، احترسوا من أن تنقادوا بضلال الأردياء فتسقطوا من ثباتكم، ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. له المجد الآن وإلى يوم الدهر. آمين (2 بطرس 3: 17-18).

البيان الموجز: لكي ننمو في النعمة بدلاً من الإستسلام للتعليم الكاذب، علينا أن نعرف أن يسوع اختارنا وأنه سيدين المرتدين عند عودته.

التطبيق: لا تتوقف أبداً عن كونك تلميذاً للكتاب المقدس، إذا قمت بذلك فسوف تتوقف عن النمو في النعمة، وسوف تتهاون في النهاية و/أو تشجع الهرطقة. ما هي الأشياء الجديدة في كلمته التي علمك إياها الله مؤخراً؟

**2 بطرس**

مقدمة

1. العنوان**: يتبع العنوان اليوناني (**Πέτρου β **بطرس الثانية** **) الممارسة المعتادة المتمثلة في تسمية الرسائل العامة بأسماء مؤلفيها.**

2. التأليف

1. الدليل الخارجي: ينقسم التقليد القديم حول ما إذا كان بطرس قد كتب هذه الرسالة، لكن معظمهم يعتبرونها أصلية. يتم تلخيص آراء آباء الكنيسة والقوانين المبكرة أدناه حسب القرن (هيبرت، 3: 134-37؛ راجع ص 36 من هذه الملاحظات).

دعم أصالة 2 بطرس نقص ذكر 2 بطرس

يظهر أوجه تشابه مع يهوذا (١: ٥ ويهوذا ٣؛ ١: ١٢ ويهوذا ٥ وما إلى ذلك؛ راجع هيبرت ٣: ١٣٨) لقرن 1

ــــ يمكن مناقشة هذه النقطة في كلتا الحالتين، اعتماداً على تاريخ يهوذا

التلميحات المحتملة موجودة في 1 أكليمندس (95 م) وبرنابا (70-130 م).

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| القرن 2 | تلميحات غامضة:  ـــــ أغناطيوس (110 م)  ـــــ بوليكاربوس (110-150 م)  ـــــ يوستينوس الشهيد (150-155 م)  ـــــ إيريناوس (185 م)  تلميحات محتملة (اقتباسات)  ـــــ إنجيل الحق (الغنوسي)  ـــــ أبوكريفا يوحنا (الغنوسي)  ـــــ رؤيا بطرس (الزائفة) | القانون الموارتوري (170 م)  النسخة اللاتينية القديمة (170 م)  النسخة السريانية القديمة (200 م) |
| القرن 3 | بردية بودمر (ص 72)  فيرميليان، أسقف قيصرية (256 م)  ميثوديوس أسقف ليسيس (اقتباس 3: 8) | أوريجانوس (185-253 م) – متنازع عليه  ترتليان  كبريانوس  ديونيسيوس الإسكندري |
| القرن 4 | أثناسيوس الإسكندري (367 م)  باسيليوس الكبير  أبيفانس، أسقف قبرص  أمبروس، أسقف ميلان  كيرلس الأورشليمي  هيلاري بيوتييه في بلاد الغال  غريفوريوس النيزنزي  أغسطينوس  مجمع لاودكية (363 م)  مجمع قرطاج الثالث (397 م)  فولجاتا جيروم (مع الشك بسبب الأسلوب) | وضعه يوسابيوس ضمن الأسفار المقبولة على نطاق واسع ولكن  اختلف عليها البعض منذ ذلك الحين:  1) الكتاب الذين لديهم رأي يحترمه اعتبروها غير قانونية.  2) مصادر أخرى أقدم اقتبسوا منها (مع ذلك لم يعتبرها  زائفة)  كريسوستوم  ثيودور الموبسويستيا (رفضه) |
| القرن 6 | الكنيسة السريانية |  |

تم ذكر قبول 2 بطرس من قبل مجامع القرن الرابع بالرغم من الإعتراضات التي أثيرت.

ب. الدليل الداخلي: يرفض الباحث الليبرالي كوميل تأليف بطرس، لكنه يعترف بصراحة أن الرسالة تدعي بوضوح ودون لبس أن كاتبها هو الرسول بطرس (كومل، 430)، ثم يذكر الأدلة التالية:

1. إنها تقول أن بطرس هو الكاتب: سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله (1: 1).
2. يتكلم الكاتب كشاهد عيان لتجلي يسوع (1: 16 وما يليه).
3. يشير الكاتب إلى قول يسوع بخصوص استشهاد بطرس (1: 14).
4. تضع الإشارة إلى الأخ الحبيب بولس الكاتب على نفس مستوى السلطة الرسولية مثل بولس (٣: ١٥ وما يليها).
5. تشير بوضوح إلى 1 بطرس: هذه أكتبها الآن إليكم رسالة ثانية (3: 1).
6. بما أن بطرس يعتبر موته قريباً (١: ١٣ وما يليها)، فقد كتبت رسالة بطرس الثانية كوصية بطرس.

بعد تقديم أدلة داخلية لا يمكن دحضها على أن بطرس هو المؤلف، ينفي بيان كوميل التالي الأدلة بالقول: لكن لا يمكن أن يكون بطرس قد كتب هذه الرسالة، فيما يلي يذكر اعتراضاته الستة (كوميل، 430-33) والدحض لكل منها:

1. الإعتراض: يستبعد الإعتماد الأدبي على يهوذا هذا الأمر.

الرد: الإفتراضات غير المؤكدة هي أن يهوذا هو ما بعد العصر الرسولي، وأن بطرس الثانية تقتبس يهوذا، ولكن العكس هو الصحيح لأن بطرس كتب أولاً (64 م لبطرس الثانية وحوالي 70-80 م ليهوذا). يقتبس يهوذا 17-18 من 2 بطرس 3: 3 كما كتبه رسول.

2. الإعتراض: تُظهر اللغة والأسلوب نكهة هلنستية تستبعد بطرس وتلاميذه.

الرد: يمكن تفسير الإختلافات الأسلوبية بين رسالتي بطرس الأولى والثانية، بأن سيلا ساعد في كتابة رسالة بطرس الأولى (١٢:٥)، بينما كتب بطرس رسالته الثانية بنفسه، كما أن الحروف تتناول موضوعات مختلفة، لذا يجب أن تختلف المفردات.

3. الإعتراض: يجادل ضد الغنوصيين الذين ينكرون مجيء المسيح القريب (1: 12 وما يليها؛ 3: 3).

الرد: الإفتراض غير المؤكد هو أن الكتابة تشير إلى غنوصيي القرن الثاني، لا يوجد سبب يمنع بطرس من مواجهة المتشككين في عام 64 م.

4. الإعتراض: يطلق المؤلف على رسائل بولس المجمعة اسم الأسفار المقدسة (3: 16)، ويحتفظ تفسيرها لوظيفة التعليم الكنسي (1: 20 وما يليها)، وهذا يؤرخ الرسالة بلا شك إلى ما هو أبعد من زمن بطرس وإلى عصر الكاثوليكية المبكرة (كوميل، 432).

الرد: لا تشير كلمة تفسير ١: ٢٠ إلى منصب تعليمي في الكنيسة، بل يقول أن النبوة لم تأت بتفسير أي نبي. علاوة على ذلك، فإن الإشارة إلى رسائل بولس باعتبارها كتاباً مقدساً تظهر فقط أنها كانت تعتبر ذات سلطان في وقت مبكر جداً.

5. الإعتراض: يتم استخدام الإسم المستعار في رسالة بطرس الثانية باستمرار، من خلال التركيز الشديد على التأليف البطرسى (كوميل،433).

الرد: ينفي كوميل الأدلة التي ذكرها، فإذا لم تؤكد الرسالة على تأليف بطرس فستكون زائفة، وحتى لو فعلت ذلك فهي مشبوهة! يمجد هذا المنطق التخمينات المسبقة حول الحقيقة النصية.

6. الإعتراض: لم يتم ذكر بطرس الثانية في أي مكان في القرن الثاني، على الرغم من تركيزها الشديد على التأليف البطرسي.

الرد: يدل نقص ذكر الأفراد والمجامع والقوانين الأوائل على أنه بينما قبله معظمهم، اعترض عليه البعض. لم يتم رفض الرسالة أبداً، لذلك يجب أن تكون للأدلة الداخلية الأولوية على الحجج التي تأتي من لا شيء.

الخلاصة: في حين شكك البعض في أصالة رسالة بطرس الثانية، فإن الدليل (الداخلي بشكل رئيسي) يظهر أن بطرس كتب هذه الرسالة التي تحمل اسمه، إذ يتفوق السفر على الأسفار الزائفة المنسوبة إلى بطرس: إنجيل بطرس، وعظات بطرس، وأعمال بطرس، ورؤيا بطرس (جوثري، ٨٤٥)، كما تم التأكد من صحة الرسالة من خلال لغتها، التي تشبه عظات بطرس في أعمال الرسل (جوثري، 844).

3. الظروف

1. التاريخ: استشهد بطرس في ربيع عام 64 م (هوينر، 381-84)، ومن المرجح أن رسالة بطرس الثانية كتبت في نفس العام، كما كانت قبل وقت قصير من وفاته (2 بط 1: 13-15).

ب. الأصل: يتفق كل من المحافظين والنقاد على أن الدليل على أصل رسالة بطرس الأولى في روما، ينطبق بلا شك على رسالة بطرس الثانية أيضاً (١ بط ٥: ١٣؛ راجع ملاحظات ١ بطرس).

ت. المستلمون: في 1 بطرس يخاطب الرسول مختاري الله، الغرباء في العالم، المشتتين في بنتس وغلاطية وكبدوكية وآسيا وبيثينية (1 بط 1: 1ب)، ومن المحتمل أن القراء كانوا من اليهود (الأقلية) والأمميين (الأغلبية)، الذين رعاهم بطرس نفسه (راجع ملاحظات 1 بطرس)، وفي رسالة بطرس الثانية يخاطب نفس المجموعة (2 بط 3: 1).

ث. المناسبة: أشار بطرس إلى قراءه بأنهم غرباء في العالم (1 بط 1: 1ب)، مذكّراً نفسه وإياهم بأن هذه الأرض ليست موطنهم. لقد كانت هذه الحقيقة مطلوبة بشكل خاص منذ أن حكم نيرون روما. لا يشير بطرس في رسالته صراحةً إلى سجنه، على عكس بولس الذي يدعو نفسه أسير المسيح يسوع في رسائله في السجن. ومع ذلك فقد توقع بطرس أن يودي الإضطهاد بحياته (١: ١٤- ١٥ أ)، وهو ما حدث بالفعل بحسب التقليد، وفي غضون بضعة أشهر بعد تسجيل هذه الرسالة احترقت روما (16 تموز 64)، واستخدم نيرون المسيحيين ككبش فداء له، وقد عانى المؤمنون من أفظع أنواع الموت في السنوات الأربع التالية. كتب بطرس هذه الرسالة قبل موته القريب كتذكير بالحقائق التي يعرفها قراؤه بالفعل (1: 12، 15 ب؛ 3: 17 أ)، لتحفيزهم على التفكير السليم (3: 1 ب) — وكلاهما معرفة الخطأ (3: 17) وكذلك الحق (3: 18)، ومن المثير للإهتمام أنه اهتم بالعقيدة الصحيحة وسط هذه المعاناة.

4. الخصائص

**أ. التباينات بين رسالتي بطرس**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | بطرس الأولى | بطرس الثانية |
| طبيعة المشكلة | الإضطهاد (العدائية) | التعليم الكاذب (الهرطقة) |
| مصدر المشكلة | خارجي | داخلي |
| الموضوع الرئيسي | الرجاء | المعرفة |
| الكلمة المفتاحية (بكل الأشكال) | الألم (16 مرة) | المعرفة (16 مرة) |
| التاريخ | أوائل 64 م | أوائل ربيع 64 م |

ب. سيناريو بطرس من خلق السماوات والأرض الحالية، إلى انحلال الكون وخلق السماوات والأرض الجديدة، هو أحد المقاطع الأكثر إثارة للدهشة في كل الكتاب المقدس (٣: ٥-١٣) (TTTB، 480) .

ت. تحتوي رسالة بطرس الثانية هذه على التعليم الأكثر وضوحاً في الكتاب المقدس عن المعلمين الكذبة.

الحجة

تؤكد رسالة بطرس الثانية على المعرفة، كما هو موضح في الكلمات الستة عشر التي تشير إلى المعرفة (ἐπίγνωσις 1: 2، 3، 8؛ 2: 20؛ ἐπιγινώσκω 2: 21أ، 21ب؛ προγινώσκω : 3: 17؛ γνωρίζω 1: 16 γνῶσις 1: 5، 6، 3: 18 γινώσκω 1: 20، 3: 3 οἶδα 1: 12، 14، 2: 9). أراد بطرس أن يعرف قراءه ثلاث حقائق: معرفة الله واختياره لهم (2 بط 1)، ومعرفة خصائص المعلمين الكذبة المستقبليين وتدميرهم (2 بط 2)، ومعرفة عودة المسيح ومجيء يوم الرب (2 بط 3). لكن الرسول لم يكتف بالمعرفة وحدها المخزنة في رأس القارئ، بل يجب أن تتم هذه المعرفة بالسلوك التقوي (1: 3-9؛ 3: 11، 14، 18) والحذر الذي يحميهم من الوقوع في فخ البدع المحيطة بهم (3: 17)، كما تؤكد الآيتان الأخيرتان من الرسالة بشكل خاص على هذا الهدف المزدوج للمعرفة: الحماية والنضج (١٧:٣-١٨).

الفرضية

المعرفة لمواجهة التعليم الكاذب

1 اختيار الله

1: 1-2 التحية

1: 3-11 تسديد كل ما يحتاجه المؤمنون

1: 12-21 أساس المعرفة

2 الإرتداد المستقبلي

2: 1-3أ مجيء المعلمين الكذبة

2: 2ب-10أ النهاية في جهنم

2: 10ب-22 وصف الشخصية

3 عودة الرب

3: 1-4 يسبق المستهزئون الإختطاف

3: 5-13 يدمر يوم الرب السماوات/الأرض

3: 14-16 يحفز على القداسة كما يشير بولس

3: 17-18 التشجيع على الحماية/النمو

ما هي وجهة نظرك؟

ضع دائرة حول أ(أوافق)، غ (غير متأكد)، أو لا (لا أوافق) أمام كل من هذه العبارات:

1. أ غ لا يختار الله أولئك الذين سيذهبون إلى السماء.

2. أ غ لا يستطيع الناس على الأرض أن يتأكدوا إن كانوا سيذهبون إلى السماء.

3. أ غ لا يعلم المعلمون الكذبة أحياناً في كنائس إنجيلية.

4. أ غ لا لا يمكن لأاي شخص وثق بالمسيح فعلاً أن يتوقف عن الثقة به حتى الموت.

5. أ غ لا يمتلك المؤمنون بالفعل كل ما يحتاجون إليه للحياة الروحية الناجحة

الملخص

البيان الموجز للسفر

لكي ننمو في النعمة بدلاً من الإستسلام للتعليم الكاذب، علينا أن نعرف أن يسوع اختارنا وأنه سيدين المرتدين عند عودته.

# لكي تنمو في النعمة بدلاً من الخضوع للتعليم الكاذب، اعرف أن يسوع اختارك وأعطاك كل ما تحتاجه للتقوى (2 بط 1).

## تساعدنا معرفتنا بالإيمان بالمسيح على مقاومة التعليم الكاذب (1: 1-2).

### يقدم بطرس نفسه كعبد ومرسل (رسول) يسوع المسيح، حتى يعرف القراء سلطانه في الكتابة (1: 1 أ).

### يجب على قراء بطرس أن يعرفوا أن إيمانهم يأتي فقط من خلال بر المخلص يسوع المسيح، الذي هو الله (1: 1ب).

### يقدم بطرس موضوع **المعرفة** في بركته، التي تشير إلى أن النعمة والسلام تأتي بمعرفة الله الآب ويسوع ربنا (1: 2).

## تعطينا معرفة أن الله اختارنا للخلاص كل ما نحتاجه للتقوى (1: 3-11).

### يعطينا اختيار الله لنا كل ما نحتاجه لنكون شبه المسيح (1: 3-4).

#### يأتي كل تدبير روحي مطلوب من معرفة أن الله اختارنا للخلاص (1: 3).

#### يظهر الله مجده وصلاحه في الوعود التي تقودنا إلى التشبخ بالمسيح (1: 4).

### الهدف من الصفات الروحية أن تنمو بالتتابع من خلال جهودنا هو أن نصبح أنقياء ومتشبهين بالمسيح (1: 5-7).

⇑

**المحبة** – أغابي، العناية والإهتمام المسيحي (١: ٧ ب؛ راجع ١ بط ٤: ٨).

⇑

**المودة الأخوية** – المحبة التي تسعى إلى الأفضل لأفراد العائلة (١: ٧ أ؛ راجع ١ بط ١: ٢٢).

⇑

**التقوى** – أعمال صالحة مثل الله (١: ٦ت؛ راجع ٢ بط ١: ٣).

⇑

**الصبر** – حرفياً الإحتمال، التحمل الصبور (١: ٦ ب؛ راجع يع ١: ٣).

⇑

**التعفف** – عكس شهوة العالم ونهمه (١: ٦ أ؛ راجع أع ٢٤: ٢٥؛ غل ٥: ٢٣).

⇑

**المعرفة** — البصيرة والفهم من الكتاب المقدس (١: ٥ت؛ راجع ١ بط ٣: ٧؛ ٢ بط ٣: ١٨).

⇑

**الفضيلة** — الأخلاق، عكس الشر (١: ٥ ب؛ راجع ٢ بط ١: ٣؛ في ٤: ٨).

⇑

**الإيمان** – أساسنا ووسيلتنا للخلاص (١: ٥ أ؛ الأقواس أعلاه = نفس الكلمة، آيات مختلفة).

### يمكننا أن نؤثر على مستقبلنا من خلال نمونا في هذه الصفات (١: ٨-٩).

#### من ينمو باستمرار في هذه السمات سيكون فعالاً بناءً على معرفته (1: 8).

#### سيكون المؤمن الذي لا يظهر هذه الصفات الروحية عديم الفائدة بسبب جهله بحالة الغفران (1: 9).

### يجب أن نعيش اختيارنا في حياة روحية تنمو باستمرار (1: 10-11).

#### أظهر الفضائل المذكورة في الآيات ٥-٧، لتظهر أن دعوتك واختيارك مؤكدان (١: ١٠ أ).

#### ضمان الخلاص له على الأقل فائدتان رائعتان (1: 10ب-11).

##### يؤدي الضمان إلى حياة روحية مستقرة تمنع الإرتداد (1: 10ب).

##### يؤدي الضمان إلى ترحيب سماوي بمكافأة أكبر لاحقاً عند الموت أو عند عودة الرب (1: 11).

لكن كيف تحتاج إلى أن تنمو أكثر مثل المسيح؟ يقول لوقا 2: 52 أن يسوع نما بأربع طرق:

في **الحكمة** (فكرياً)، **والقامة** (جسدياً)، **والنعمة عند الله** (روحياً)، **والنعمة عند الناس** (اجتماعياً)

راجع ورقة العمل في الصفحة التالية لتحديد أهداف النمو في هذه الأبعاد الأربعة

**ورقة عمل لوضع الأهداف والأولويات**

لديك دائماً ما يكفي من الوقت لتفعل كل مشيئة الله.

سوف تكون ما أنت عليه الآن.

**وجهات نظر كتابية (آيات للمطالبة بها)**

**أف 5: 15** فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء 16 مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة 17 من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل

فاهمين ما هي مشيئة الرب.

**أم 3: 6** في كل طرقك اعرفه،

وهو يقوم سبلك.

**يعقوب 4: 17** فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك خطية له.

**2 تي 1: 7** لأن الله لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح.

**2 كو 12: 9** فقال لي: تكفيك نعمتي، لأن قوتي في الضعف تكمل. فبكل سرور أفتخر بالحري في ضعفاتي، لكي تحل علي قوة المسيح.

**لوقا 2: 52** وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة، عند الله والناس.

**أهداف محددة (الأهداف المراد تحقيقها)**

|  |  |
| --- | --- |
| **الحكمة (معرفة فكرية/تطبيقية)** | **القامة (بدنياً / صحياً)** |
| القراءة العلمانية (الأخبار، الكتب ... الخ) | ممارسة التمرين (الرياضة، تمرين الضغط، الجري، في أي أيام؟) |
| القراءة المسيحية (عدد الكتب، أي منها؟ | النوم/الراحة (الساعات الليلية، وقت النهوض والراحة، القيلولة) |
| تطوير الهوايات والمواهب (الموسيقى، القدرات) | تناول الطعام (طعام يجب تجنبه، متى تأكل أو لا تأكل) |
| التخطيط (جدولة الأولويات اليومية والأسبوعية) |  |
| **نعمة عند الله (روحياً)** | **نعمة عند الناس (اجتماعياً/العلاقات)** |
| الخلوة (الوقت اليومي، أين؟ متى؟ دفتر ملاحظات) | الكرازة (عدد المرات أسبوعياً، نبذ يجب حملها، لمن؟) |
| دراسة الكتاب المقدس (عدد المرات الأسبوعية، المواضيع، الأسفار) | التلمذة (من تتابع-تتلمذ، عدد المرات المطلوبة) |
| حفظ الكتاب المقدس (الآيات، الإصحاحات أو الأسفار) | العائلة (الوقت، التواصل مع الوالدين أو الأولاد أو الإخوة) |
| الصلاة (استخدم قائمة الصلاة؟ الأوقات، الصلاة لمن؟) | المراسلات (من تراسل، متى؟) |
| الوكالة (نسبة العطاء، الإرساليات، الإدخار، الميزانية) | الكنيسة (الخدمات، الحضور، استخدام المواهب) |
| النزاهة (الإعتمادية، الإنضباط الذاتي، التأخير) | العلاقات (شريك السكن، زملاء العمل، الجيران) |
|  | العاطفية / النفسية (تغيير أنماط التفكير) |

هجومات ضد الكتاب المقدس اليوم

*ما هي التعاليم التي تسمعها اليوم، والتي تسعى إلى تقويض صدق إيماننا؟*

* *The Da Vinci Code* says the NT is inaccurate and even included the wrong gospels
* Various types of criticisms (source, form, etc.) shed doubt on the Gospel accounts
* The “Jesus Seminar” prioritizes Gospel texts into four levels of reliability
* Magazines question biblical accuracy (e.g., *BAR*, *Time*, *US News & World Report*)
* Health and wealth false teachers deny suffering and poverty for the godly
* Even evangelical scholars like Wayne Grudem say prophecies need not be true

حتى في وقت مبكر من عام 64 م، عندما كان العديد من الرسل لا يزالون على قيد الحياة، شكك المعلمون الكذبة في ما تم تعليمه للمؤمنين، وقد اهتم بطرس بأن يكون لقراءه معرفة دقيقة بالحق الذي سمعوه، لذلك رد في رسالة بطرس الثانية على هذه الهجمات.

## يمكننا التغلب على الهرطقة بمعرفة ما قاله أنبياء العهد القديم ورسل العهد الجديد (1: 12-21).

### عرف بطرس أن نيرون كان على وشك إعدامه، لذلك ذكّر قراءه باختيار الله وتدابيره (1: 12-15).

### ساعد مصدران موثوقان (وليسا معلمين كذبة) بطرس في تذكير قراءه بهذه الحقائق الحيوية لحياتهم الروحية (١: ١٦-٢١).

#### عرف عن قوة المسيح ليس من القصص الساخرة المستعملة، بل لأنه شهدها في التجلي (1: 16-18).

#### عرف عن قوة المسيح من أنبياء العهد القديم، الذين تنبأوا بدقة عن المسيح في رسائل غير مفسرة من الله (1: 19-21).

##### عرف الرسل أن أنبياء العهد القديم تكلموا بالحق، لذلك يجب على القراء أن ينتبهوا لرسائلهم حتى يعود يسوع (1: 19).

##### لم يخطئ أي نبي حقيقي في العهد القديم في تفسير أي نبوة (1: 20).

##### كل نبي حقيقي تكلم بالحق، لأنه لم يأت بإرادته بل فقط كأداة لرسالة الروح (1: 21).

خلاصة وجهات النظر النبوية

|  |  |
| --- | --- |
| وجهة نظر جرودم | وجهة النظر الكتابية |
| النبوة هي إعلان أي شيء (صحيح أو كاذب) يجلبه الروح إلى ذهن المرء | النبوة هي إعلان وحي الله المعصوم والموحى به للآخرين |
| تم اختراع التعريف المذكور أعلاه في عام 1988 من قبل واين جرودم | كان التعريف المذكور أعلاه هو تعليم الكنيسة لمدة 20 قرناً |
| يتوازى أنبياءالعهد القديم مع رسل العهد الجديد | يتوازى أنبياء العهد القديم مع أنبياء العهد الجديد |
| غير الله تعريف النبوة من العهد القديم إلى العهد الجديد | حافظ الله على معنى النبوة ثابتاً بين العهدين |
| أعطى الله بعض النبوات التي تحتوي على أخطاء | يعطي الله جميع النبوات دون أخطاء (2 بط 1: 20-21) |
| يستطيع أي مؤمن أن يتنبأ | الذين لديهم موهبة النبوة فقط يستطيعون التنبؤ (1 كو 12: 29) |
| هناك نوعان من نبوة العهد الجديد (غير معصومة ومعصومة) | هناك نوع واحد من النبوة في العهد الجديد (المعصومة) |
| يمكن أن تكون النبوة غير المعصومة موحى بها | النبوة غير المعصومة هي نبوة كاذبة (تث 13: 1-5، 18: 14-20) |
| يكذب الله أحياناً | يقول الله الحق دائماً كونه لا يستطيع أن يكذب (عب 6: 18) |

واين أ. جروديم، لماذا لا يزال بإمكان المسيحيين أن يتنبأوا: يشجعنا الكتاب المقدس على البحث عن هذه الموهبة اليوم، المسيحية اليوم (16 أيلول 1988): 29؛ راجع. كتاب جرودم، موهبة النبوة (إيستبورن: كينغزواي، 1988).

أسئلة للمناقشة:

1. ماذا يجب أن تفعل الكنيسة اليوم مع شخص يدعي أنه نبي الله الحقيقي، ولكنه يفشل في تحقيق أي من هذه الإختبارات؟ على سبيل المثال إذا قام شخص ما بتنبؤ يثبت أنه كاذب، أو وقع النبي في خطيئة أخلاقية، فهل يجب على الكنيسة المحلية أن ترجمه، أو توبخه، أو تطرده، أو تعترف قائلة كلنا نرتكب أخطاء؟

2. في ضوء هذه الدراسة، ما رأيك في هذا التعريف الشائع الآن للنبوة الذي وضعه واين جرودم: النبوة هي إخبار شيء جلبه الله إلى ذهنك تلقائياً؟ فهل هذه النبوءة صحيحة حتى لو كانت خاطئة؟ لمَ أو لمَ لا؟

3. هل تعتقد أن تعليم جرودم بأن جميع المؤمنين يمكنهم أن يتنبأوا له دعم كتابي (راجع ١ كو ١٢: ٢٩ مقابل ١٤: ١)؟ ادعم إجابتك.

4. ماذا تقول لشخص ادعى أن نبوته موحى بها، ولكنها ليست مساوية في السلطة للكتاب المقدس؟ (وبعبارة أخرى، فهو يدافع عن مستويات مختلفة من الإلهام و/أو العصمة).ادعم إجابتك.

وقت للتقييم الذاتي:

هل لديك شكوك سرية حول ما إذا كان الكتاب المقدس يحتوي على أخطاء؟ ماذا يجب أن تفعله حيال ذلك؟

# لكي تنمو في النعمة بدلاً من الإستسلام للتعليم الكاذب، عليك أن تعرف كيفية اكتشاف المرتدين في المستقبل لتهزمهم (2 بط 2).

## يستغل الهراطقة المؤمنين بالقصص الكاذبة (2: 1-3أ).

### كان لإسرائيل أنبياء حقيقيون في العهد القديم (1: 19-20) وأنبياء كذبة، لذلك لم تكن النبوة الكاذبة جديدة على شعب الله (2: 1 أ).

### يصف بطرس بإيجاز المعلمين الكذبة حتى يتمكن قراءه من التعرف عليهم فوراً (١:٢ب-٣أ)؟

### ما هي السمات التي يمتلكها هؤلاء المعلمون الكذبة في الآيات 1ب-3أ؟

## يظهر مصير جميع المرتدين في الجحيم، أن المؤمنين سوف يتمتعون بالحماية بقدر ما سيتم إدانة المرتدين (2: 3ب-10أ).

### على الرغم من أن هؤلاء المعلمين لم يخدَعوا بعد، إلا أن الله قد أدانهم بالفعل (2: 3ب).

### الله لديه تاريخ طويل في إدانة الأشرار بينما يحمي الأبرار (2: 4-8).

#### الشياطين الذين أخطأوا [ربما عن طريق إغراء الحكام في تكوين 6 للفساد الأخلاقي] كانوا منذ فترة طويلة في تارتاروس (الجحيم) في انتظار الدينونة النهائية (2: 4).

#### مات الأشرار في الطوفان بينما أنقذ الله عائلة نوح التقية (2: 5).

#### احترق أهل سدوم وعمورة أحياء بينما نجا لوط البار (6:2-8).

### تُظهر هذه الأمثلة الثلاثة السابقة للدينونة والخلاص، أن الله سيفعل الشيء نفسه في المستقبل (٩:٢-١٠ أ).

#### سينقذ الله الأبرار لكنه سيدين الأشرار في المستقبل والحاضر (2: 9).

#### يدين الله بشكل خاص الهراطقة المذنبين بارتكاب الخطايا الجنسية ويحتقرون السلطة (2: 10 أ).

تعلن الإدانة اللاذعة السابقة لهؤلاء المعلمين بجرأة أنهم سيذهبون إلى الجحيم، ولكن على الرغم من أن بطرس أعطى خصائصهم العامة في الآيات 1-3، إلا أننا لا نزال بحاجة إلى وصف أكثر شمولاً لهؤلاء الرجال، حتى نتمكن من التعرف عليهم وتجنب فخاخهم. بقية الفصل يفعل ذلك بالضبط ...

## يوضح التصوير المطول للهراطقة كيفية التعرف عليهم عند مجيئهم (٢: ١٠ب-٢٢).

### المعلمون الكذبة متمردون (2: 10ب-12).

#### يفترون على الشياطين بجرأة، ولكن الملائكة الأقوياء لا يجرؤون حتى على تجربة ذلك (2: 10ب-11).

*\* كثيراً ما يلعن معلمو الصحة والثروة شياطين الفقر والشهوة والشراهة وغيرها.*

#### يجدفون كالحيوانات غير الناطقة بلا تفكير، فيهلكون كذلك (2: 12).

### المعلمون الكذبة لا أخلاقيون (2: 13-16).

#### سيصيبهم الأذى الذي فعلوه بالآخرين (2: 13 أ).

#### خطيتهم الجنسية علنية (2: 13ب).

\* أدت شعبية العديد من المبشرين بالصحة والثروة إلى ممارسة الجنس غير المشروع.

#### يأكلون مع القديسين ولكنهم يفتخرون بزناهم (2: 13ت).

#### يرتكبون الزنا باستمرار (2: 14أ).

\* اضطرت جميع النساء في هيكل الشعب إلى النوم مع جيم جونز مرة واحدة على الأقل.

#### إنهم يغوون الذين ليس لهم أساس ثابت في الإيمان (2: 14ب).

\* يغوي كتاب دان براون (شيفرة دافنشي) الساذجين للاعتقاد بأن ياه هو القرين الأنثوي للإله الذكر، مما يؤدي إلى أن يمارس يهوه الجنس غير المشروع في الهيكل.

#### يشقون طريقهم إلى لعنتهم بجشع (2: 14ت).

\* أدى الراتب الذي يتراوح بين مليون إلى مليوني دولار أمريكي إلى إشباع جشع القس جيم باكر حتى سجنه.

#### يغوون الآخرين بالزنا كما فعل بلعام بإسرائيل (عد 25: 1-9)، رغم أن حمار وبخه (2: 15-16؛ عد 22: 28).

### المعلمون الكذبة هم غير مؤمنين فاسدين يصطادون الآخرين، على الرغم من أنهم قد ذاقوا بركات الحياة الصالحة (2: 17-22).

#### جهنم محفوظة لهم كعين يابسة أو كسيل بلا ماء (2: 17).

#### يغوون الآخرين لممارسة الجنس الحر بينما هم عبيد جنس (2: 18-19).

#### يرفضون معرفة البر التي كانوا يملكونها سابقاً، حتى أن حالتهم النهائية أصبحت أسوأ – مثل الحيوانات التي لوثت نفسها مرة أخرى بالقذارة (2: 20-22).

\* كانت نهاية جيم جونز هي الموت (انتحار؟) مع ما يقرب من 1000 تابع معه.

للحصول على تقييمات موجزة لمئات المعلمين الحاليين، راجع http://faith.propadeutic.com/

لتغيير الحياة: من هم المعلمين الذين يجب عليك أن تحذر نفسك وعائلتك منهم؟ كيف؟

شيء للتفكير ...

*ما هو القرار الذي اتخذته بشكل مختلف بسبب معرفتك أن المسيح قد يعود في أي لحظة؟*

# لكي تنمو في النعمة بدلاً من الخضوع للتعليم الكاذب، اعرف كيف تحيا بالتقوى قبل أن يدمر المسيح كل شيء في يوم الرب (2 بط 3).

## يعيش المرتدون بلا إله وسيسخرون حتى يعود المسيح، ولكن هذا يجب أن يحفزنا على العيش للمسيح حتى عودته (3: 1-7).

### تذكر رسالتا بطرس قراءه بأن أنبياء العهد القديم ورسل العهد الجديد حثوا على التفكير السليم (١:٣-٢).

### يسخر المستهزئون من الإيمان بالخليقة والطوفان، للتشكيك في دينونة الله مناخياً في المستقبل أيضاً (3: 3-7).

#### يُظهر المستهزئون أن عصر الكنيسة يشمل الأيام الأخيرة قبل عودة المسيح (3: 3؛ راجع 2: 1؛ التي تنبأ عنها يسوع في مت 24: 3-5، 11، 23-26).

#### يشك المستهزئون في الله بافتراضهم أنه لن يحدث شيء كارثي على الإطلاق (4:3-6).

##### يسخر المستهزئون من رجوع المسيح (3: 4أ)

##### يعلم المستهزئون نظرية التوحيد – الإعتقاد بأن الأرض استمرت على نفس الحالة منذ الخلق (3: 4ب).

##### ينكر المستهزئون حدثين كارثيين من الماء – الخليقة والطوفان العظيم (5:3-6).

#### نفس كلمة الله التي دانت العالم بالطوفان، ستدين العالم وغير المؤمنين بالنار (3: 7).

## معرفة أن يوم الرب [الضيقة + الألفية] سيستبدل السماء والأرض يجب أن يدفعنا إلى التقوى (3: 8-16).

### على الرغم من أن الله يمكن أن ينتظر بصبر 1000 سنة (راجع مز 90: 4)، حتى يثق أكثر في المسيح، إلا أنه سيدمر السماوات (الغلاف الجوي والنجوم)، والعناصر، والأرض (3: 8-10).

* + لا تخلط بين صبر الله وقدرة الله المطلقة.

### يجب أن تحفز معرفة الطبيعة المؤقتة للسماء والأرض الحالية ثلاثة أعمال (3: 11-16).

#### تحفز معرفة أن هذه الخليقة مؤقتة على الحياة المقدسة المنفصلة عن العالم والمستخدمة من أجل الله (3: 11-12).

* + كيف تؤدي معرفتنا أن الأرض مؤقتة إلى حياة مقدسة؟

#### تساعدنا معرفة أن الخليقة مؤقتة أن نشتاق إلى بيتنا الأبدي (3: 13)

#### تحضر معرفتنا أن الخليقة مؤقتة السلام مع الله (3: 14)

#### تساعدنا معرفة أن هذه الخليقة مؤقتة على فهم صبر الله على الرغم من سوء تفسير بولس (3: 15-16).

##### تُظهر رسائل بولس نفس الحكمة التي أظهرها بطرس، بأن الله ينتظر أن يأتي بالمزيد إلى عائلته (3: 15).

##### مع ذلك، قام البعض من غير المؤمنين بتحريف تعاليم بولس الصعبة، كما فعلوا أيضاً بالكتب الأخرى (3: 16).

* + لاحظ أن بطرس اعتبر رسائل بولس نصاً مقدساً جنباً غلى جنب مع العهد القديم.

## تستحمينا معرفة الدمار النهائي للمعلمين الكذبة ونعمة يسوع المسيح وتحفزنا على النمو في التقوى (3: 17-18).

*ماذا يعني أن الإيمان بالهرطقة يمكن أن يتسبب في سقوط المسيحي من مركزه الآمن؟*

1. يقول البعض أن هذا يعني أن المسيحي قد يخسر خلاصه، ومع ذلك فإن العديد من المقاطع في العهد الجديد تؤكد أن

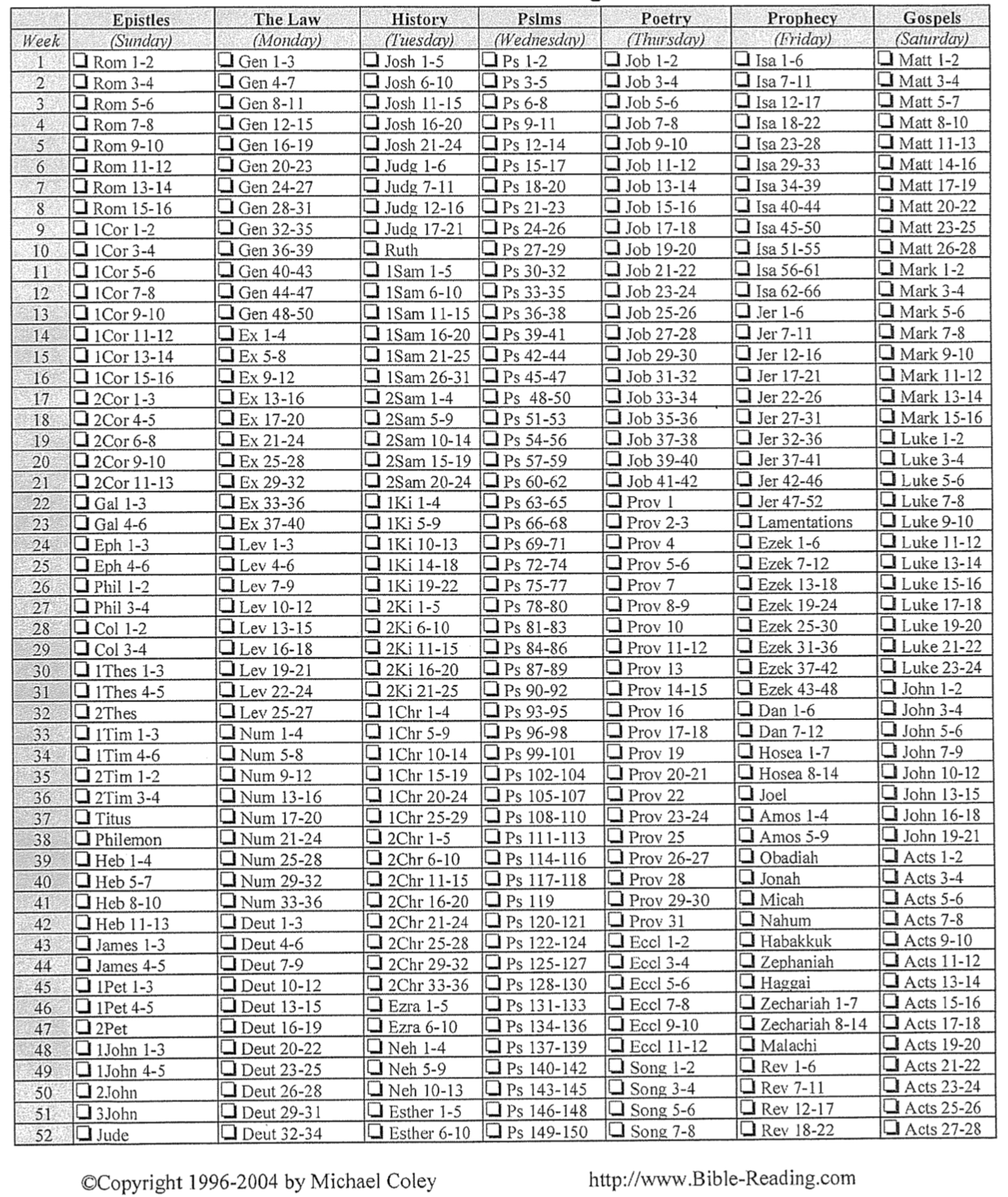
موقف المؤمن في المسيح هو موقف دائم (مثل يو 3: 16؛ 10: 28-29؛ أنظر أيضاً ملاحق 1 يو على الصفحات 296 أ-ث في مجلد مسح العهد الجديد هذا).

2. من الأفضل أن نرى أن هذا يشير إلى ضلال المؤمنين (1: 10؛ غل 5: 4)[[1]](#footnote-1).

تطبيق 2 بطرس ككل

هل تشعر أنك تنمو تدريجياً في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح (3: 18) كما ينبغي؟ ما هي العادة الجديدة التي يمكنك البدء بها لضمان استمرار نموك بشكل أفضل؟

**خطة قراءة الكتاب المقدس في 52 أسبوعاً**



هل تريد أن تكون أكثر انتظاماً في قراءة الكتاب المقدس؟ تحتوي الخطة المذكورة أعلاه على تنوع كبير في القراءة الأسبوعية، بحيث تنقلك إلى سبعة أقسام من الكتاب المقدس كل أسبوع.

1. ديك لوكاس وكريستوفر جرين، رسالة بطرس الثانية ويهوذا، الكتاب المقدس يتحدث اليوم (ليستر، إنجلترا: IVP، 1995)، 156؛ كينيث و. جانجل، بطرس الثانية، في شرح معرفة الكتاب المقدس (ويتون: فيكتور، 1983)، 878. [↑](#footnote-ref-1)